بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس التاسع والعشرون: من كتاب الطلاق من صحيح البخاري

كِتَابُ الطَّلَاقِ

بَابُ إِذَا أَسْلَمَتِ الْمَشْرِكَةُ أَوْ النَّصْرَانِيَّةُ تَحْتَ الذَّمِّ أَوْ الْحَرْبِ

وَقَالَ عَبْدُ الْوَارِثِ: عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ **ابْنِ عَبَّاسٍ** : «إِذَا أَسْلَمَتِ النَّصْرَانِيَّةُ قَبْلَ زَوْجِهَا بِسَاعَةِ حَرَمَتْ عَلَيْهِ» وَقَالَ دَاوُدُ: عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ، سَأَلَ عَطَاءٌ: عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ أَسْلَمَتْ، ثُمَّ أَسْلَمَ زَوْجُهَا فِي الْعِدَّةِ، أَهِيَ امْرَأَتُهُ؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَشَاءَ هِيَ بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ وَصِدَاقٍ» وَقَالَ مَجَاهِدٌ: «إِذَا أَسْلَمَ فِي الْعِدَّةِ يَتَزَوَّجُهَا» وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: **لَا مِنْ حِلِّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ** [الممتحنة: 10] وَقَالَ الْحَسَنُ، وَقَتَادَةَ: فِي مَجُوسِيِّينَ أَسْلَمُوا: هُمَا عَلَى نِكَاحِهَا، وَإِذَا سَبَقَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ وَأَبَى الْآخَرُ بَانَتْ، لَا

سَبِيلَ لَهَا عَلَيْهَا وَقَالَ ابْنُ جَرِيحٍ: قَلَّتْ لِعَطَاءٍ: امْرَأَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ جَاءَتْ إِلَى الْمُسْلِمِينَ،
أَيَعَاوِضُ زَوْجَهَا مِنْهَا، لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاتَّوهُم بِمَا أَنْفَقُوا﴾ [الممتحنة: 10] قَالَ: "لَا، إِنَّهَا كَانَتْ
ذَلِكَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أَهْلِ الْعَهْدِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ: هَذَا كُلُّهُ فِي صَلَاحِ
بَيْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ.

عصر يوم الثلاثاء 6 جهادى الآخرة 1445 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون